

بمثل هؤلاء لا تنصر الأمة

عماد السواعير

ان اللائق والذي ينبغي بل يتأكد ولا ابعد ان قلت يجب ولا سيما في حق بعضنا ان يشتغل بقضية الامة هذه وان يعايشها وان يعيش يومه نهاره ليلته ايها الاحبة في الله - [00:00:00](#)

وهو يحمل همها. لانه يعلم ان مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد مثل الجسد الواحد. لذلك ايها الاحبة في الله ان الناظر والمتأمل في حال الناس في تعاملهم مع قضية غزة - [00:00:20](#)

وقضية الاقصى وقضية المقدسات والصراع العقدي. والنزاع الفكري بين المسلمين وغيرهم يجد ان الناس ينقسمون الى اقسام. منهم من لم يحرك ساكنا. وكأن الامر لا يعنيه قضية لا تسترعيه ولا قلبه وعقله تستدعيه. فهذا ينبغي عليه ان يراجع ايمانه - [00:00:40](#)

وان يصحح عقيدته ومن الناس ايها الاحبة في الله من تفاعل وتحمس وشدته الاحداث في بداياتها ثم ما لبث حماسه واندفاعه اعطيه للقضية ان يرجع الى الصفر. الى لا شيء. وهذا حال كثير من - [00:01:10](#)

الناس لكل ما عن اسباب النصر وعوامل التمكين فلم يصنع منها شيئا واحدا ظن ان نصر الاقصى وعز غزة يكمن في خريطة تعلق على سيارة او تطبخ على لباس يلبسه. او لعله خرج الى الشارع فصور نفسه وكأنه اعاد الاقصى. ثم - [00:01:40](#)

فعداك ما كان الى رباه وفجوره وفسقه وتبرجها وتركها للصلاة لوالديه وقطعه للارحام بل لعله لا يزال عاكفا على شركه معرض عن سنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. يا كرام هذا حال كثير من الناس. حتى ثغر الدعاء - [00:02:11](#)

طالزمه حتى ثغر الدعاء ما لازمه. بل لعله دعا يوما او يومين ثم ترك الدعاء ولم يرفع يديه ويسأل الله جل في علاه النصر لاخوانه والثبات والتمكين. يا بمثل هؤلاء لا تنصر الامة - [00:02:38](#)

بمثل العواطف وردود الفعل والحماسات المؤقتة والتي لا تقوم على اصل اصيل منهج رزين. وسعي حثيث بخطى ثابتة. وخطوات بعزيمة ورشد نحو النصر والعزة والتمكين. ان لم تكن كذلك فلا يزال بيننا وبين النصر - [00:03:05](#)

صفات ومسافات. لذلك ايها الاحبة في الله كل واحد منا تابع وقرأ وتأمل. فمن اي فراقي انت من الاول ام من الثاني؟ احسن الله عزاءك. ان كنت احد الامرين الذين - [00:03:35](#)

يصدق فيهم قول ابي فراس. وقال اصيحان الفرار او الردي. فقلتهما امران احلاهما مر فقلت هما امران احلاهما مر. اما الثالث يا كرام. اما الصنف الثالث فهو الذي يحاول جاهدا ان يبوء باحمال الامة واثقالها. يحمل هم عقيدتها. ويحمل هم توحيدها - [00:03:55](#)

وسنتها ومقدساتها وغزة والاقصى وفلسطين والشام والعراق واليمن والاسلام والسنة في مشارق الارض ومغاربها. يسعى جاهدا لنصر الامة قام بخطوات عملية منذ هذه النازلة وهذه البلية نحو النصر. كان مقصرا - [00:04:25](#)

اعاد تنظيم خطواته في سيره الى الله. يعلم ان معصيته سبب في هزيمة امة فترك تلك المعصية. يعلم ان تقصيره في تعليم العلم ونشر الدعوة والتوحيد والسنة وتقويم الاخلاق. يعلم ان تقصيره تأخر - [00:04:54](#)

وعاد محفرين في الخندق. فبادر فدعا الى الله ونشر التوحيد وعلم السنة وركز على الاصول والثوابت. وحاول جاهدا ان يجمع الكلمة وان يوحد الصف كان فقيها في ترتيب الاولويات. عالما بصيرا مبصرا - [00:05:22](#)

يدرك تماما واجب الوقت. وما الذي ينبغي وما الذي لا ينبغي. بامثال هؤلاء تنصر الامة فانا اسأل نفسي واخواني ونحن لا يجامل احدنا الاخر. وينبغي ان نتكلم بشفافية ماذا قدمت للمسلمين في غزة؟ ثلاثة اشهر من الزمان. واخوانك يقتلون - [00:05:47](#)

هل كنت منشغلا بنقدهم؟ وذكر معايبهم والتخذيل عنهم ام كنت تصفق ويعلو صراخك وصفيرك دون اي عمل واي بذل من اجل عز

الامة ونصرها وتمكينها. ماذا قدمت؟ تبنييت فكرة ومشروعاً رائداً - 00:06:17

تأملت اعوجاجاً - 00:06:48